

[3561] وجود منافع في البدع لا يدل على مشروعيتها. I الشيخ

صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال كما ان الذين زادوا الاذان في العيدين هم كذلك نعم الذين زادوا الاذان في العيدين هذا بدعة هذا بدعة لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يشرع لامته - [00:00:00](#) الاذان في العيدين لكنهم لما فعلوا هذا عن اجتهاد منهم وقد يثابون على نيتهم لا على لا على عملهم. نعم بل اليهود والنصارى يجدون في عباداتهم ايضا فوائد وذلك لانه لا بد ان تشتمل عبادتهم على نوع ما مشروع في جنسه - [00:00:22](#) كما ان اقوالهم لابد ان تشتمل على صدق ما مأثور عن الانبياء ثم مع ذلك لا يوجب ذلك ان نفعل عبادتهم او نروي كلماتهم نعم اليهود والنصارى قد يجدون شيئا من الفوائد - [00:00:44](#) في عبادتهم فمجرد وجود الفائدة العمل لا يدل على مشروعيتها هذه قاعدة عظيمة. نعم. انما الدليل على المشروعية كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم او اجماع الامة على ذلك - [00:00:59](#) وما لم يكن فيه دليل من هذه الاصول العظيمة فاننا لا لا نقبله وان كان صاحبه معذورا او مأجورا له فضل او له مكانة او حصل له مقصوده كل هذه امور لا - [00:01:18](#) يسوغ البدع والمحدثات نعم. لان جميع المبتدعات لا بد ان تشتمل على شر راجح على ما فيها من الخير نعم البدع قد يكون فيها شيء من الخير لكن الضرر فيها ارجح - [00:01:36](#) ارجح مما فيها من الخير من الخير والشرع انما جاء بتشريع ما فيه مصلحة راجحة على مضرتة. نعم. اما ما كانت مضرتة راجحة على مصلحته او مساوية فان هذا لا يشرعه الله سبحانه وتعالى لعباده. الحمد لله. ومن ذلك البدع فانها وان قدر - [00:01:52](#) ان فيها نفعا كما سبق ما ذكره الشيخ من من صلاح النفس رقة الغم ورقة ذلك وقضاء حاجات الى غير ذلك فان هذا لا يدل على مشروعية هذا الشيء نعم قال اذ لو كان خيرها اي البدع راجحا - [00:02:19](#) لما اهملتها الشريعة ونحن نستدل بكونها بدعة على ان اثمها اكبر من نفعها وذلك هو الموجب للنهي نعم لو كان في البدع منفعة او مصلحة راجحة لم تهملها. الشريعة. الشريعة فان هذا الدين كامل - [00:02:40](#) فلما لم يشرعها الله دل على ان مفسدتها ارجح من مصلحتها - [00:02:58](#)